

شرح صحيح مسلم (988) " تحريم قتل النساء والصبيان في

الحرب " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه من دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الجهاد والسير من صحيحه بتحريم قتل النساء والصبيان في الحرب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب قال حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن ربح قال اخبرنا الليث حاء - [00:00:25](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن عبدالله ابن عمر ان امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان - [00:00:46](#)

في رواية وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ثم قال باب قال المبوب باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد - [00:01:09](#)

في الغارات الليلية التي يشنها الجنود على الاعداء قتلت امرأة او صبيا عن غير تعمد فلا تسريب على من فعل ذلك اذا لم يكن متعمدا فلو حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور - [00:01:30](#)

وعمر للنقاد جميعا عن ابن عيينة قال يحيى اخبرنا سفيان بن عينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصاب ابن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزراري من المشركين - [00:01:51](#)

يبيتون فيصيبون من نسائهم وذرائعهم. فقال هم منهم هم منهم في رواية قال قلت يا رسول الله انا نصيب في البيات يعني في الغارات التي نشنها ليلا من زلال المشركين قال هم منهم اي في الحكم ليس المراد اباحة قتلهم - [00:02:11](#)

في طريق التعمد بل اذا لم يكن الوصول الى الاء الا بوطء الزرية في ان اصيبوا لاختلاطهم بهم جاز قتلهم وهذا ايضا قد يتضمن الحروب القنابل والطائرات اذا تطرس الكفار بصبيانهم - [00:02:41](#)

دلوقتي عن ابن جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو ان خيلا اغارت من الليل فاصابت من ابناء المشركين قال هم ابائهم تجويد ذلك اذا كان من غير قصد - [00:03:02](#)

اذا كان من غير قصد قال باب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها دعت الى ذلك ضرورة اذا كانوا متترسين بها ونحو ذلك يحيى بن يحيى ومحمد بن ربح قال اخبرنا الليث - [00:03:23](#)

ها هو حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة موضع نخل بني النضير يسمى البويرة - [00:03:42](#)

زاد قتيبة ابن ربح فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله وليخزي الفاسقين وفي طريق اخر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:59](#)

قطع نخلة بني النضير وحرق وله يقول حسان وهان على صلاة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير جاء هينا لا يبالي بها في ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله - [00:04:19](#)

عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله الحمد لله

رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:42